

# المجلس الثاني عشر من التعليق على شرح عمدة الفقه | | فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما رحمه شيخنا والحاضرين والاذان خمس عشرة كلمة والمراد بالكلمة الجملة فالله اكبر كلمة واشهد ان لا اله الا الله كلمة وهكذا والدليل ما رواه - [00:00:00](#)

روى ابن زيد رضي الله عنه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس ليضرب فيه الناس بسبع صلاة قال نائب رجل يحمل ناقوشا بيده فقلت له يا عبد الله اتبيع الناقوس؟ قال ما تصنع به؟ قال فقلت ندعو به الى - [00:00:20](#)

الا ادلك على ما هو خير من ذلك. قال فقلت له بلى. قال تقول والله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله - [00:00:40](#)

حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. ثم استأخر غير ثم قال تقول اذا اقيمت الصلاة فالله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول - [00:01:00](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح قد قام في الصلاة قد قام في صلاة. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بما رأيتم. فقال انها لرؤيا احب ان شاء الله - [00:01:20](#)

فكن مع بلال فارق عليه ما رأيته فليؤذن به فانه ادى صوتا منك. قال فكنت مع بلال عليه والمؤذن به. قال فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته. فخرج يقول والذي بعدك بالحق لقد - [00:01:40](#)

رأيت مثل الذي اري. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لله الحمد. قال اولاد ان لا ترجيع من الله النبي صلى الله عليه وسلم كان له السبب في ذلك. لعدم وروده في حديث عبدالله ابن زيد - [00:02:00](#)

ترجيع هو ان المؤذن بعد ان يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله للمرة الثانية يرجع فيقول اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. ثم - [00:02:35](#)

ثم يكمل الاذان فيكون زاد في الاذان اربع كلمات. وقد ورد هذا الترجيع في حديث مؤذن اهل مكة ابي محجورة المضحي رضي الله عنه ففيه ان النبي صلى الله ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان هكذا مرجعا. والعدو الحسن - [00:02:55](#)

جرى مع ان هذا اذان مكة الا ان اهل مكة ما يعملون ذلك هل يعمل بها للشام؟ وهل من الغرائب الفقهية كان ابن محجورا مؤذنا لمكة كان يرجع وكان اهل الشعر على اداء ابي محجورة واهل مكة على اذان بلال. ولن يكون على اذان محظورة. وعلى كل تقدم بلا - [00:03:15](#)

هذا سنة وهذا سنة يفعلها احيانا وهذا احيانا ما لم يكن في بلد لا يعرفون هذه السنة لا يشوش عليهم ولكن لا يترك هذه السنة وبين طلبة العلم يتعلمون اهل السنة بينهم واهل السنة المحفوظة الثابتة عن - [00:03:42](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم. اي نعم. عفا الله عنك. قال والاقامة احدى عشرة كلمة وقد ذهب فقهاء المحدثين الى انهم يستحب ان يأتي في الاذان اقامتي بكل في كل ما ثبت في السنة. فمرة يأتي بالاذان خمس عشرة كلمة. كما في حديث عبدالله بن زيد ومرة يأتي به - [00:04:02](#)

دي تسعة عشرة كلمة مرجعا كما في حديث ابي محظورة. ليس خاصا في الاذان كل العبادات. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم

عبادات على وجوه متعددة كالاستفتاحات ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم نجوم كثيرة كالشهادتين ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وجوه كثيرة كالآذان - [00:04:32](#)

وامثال ذلك مما ثبت عن النبي وسلم على وجوه وهذا تارة وفي ذلك فوائد الفائدة الاولى احياء السنة الفائدة الثانية حضور القلب لانه لا يفعل ذلك الا حاضرا القلب. ولذلك اكثر الناس ما يدري يقول الله اكبر اقول سبحانك اللهم وبحمدك. هذا شيء درج عليه - [00:04:53](#) ما عنده حضور قلب. ربما وهو غافل يقول ذلك. ما يدري الامر الثالث التفريق بين العبادات والعبادات. يعني اذا فعل ذلك فرق بين العبادات والعبادات. يخاف ان يواظب ان يشبه العبادة بالعادة. نعم. نعم. مثل زكاة الفطر التنوير. مثل زكاة كثيرة - [00:05:14](#) هل هو سنة تنويع؟ هنا في خلاف. والذي رجع الواحد ليس بسنة. لان هي بيان مشروعية لا بيان سني السنة ما تخرج عن الاصنام. لكن تراعي انفع القيل يا اهل البلد - [00:05:39](#)

مرة يأتي بها سبعة كما في حديث ابي وهكذا كل الصفات الثابتة في السنة وهذا القول هو صحيح ان شاء الله تعالى لان فيه استعمالا لجميع الاحاديث في هذا الباب. ولا يحفظون الناس بقدر ما تعمل بالحديث وقد ما - [00:05:59](#) ولذلك يقول الشعبي رحمه الله تعالى كنا نستعين بحفظ الحديث نستعين بحفظ على حفظ بالعمل به حفظ علم عن صفة التشهد لا يحفظ الا واحد وهو طالب علم لماذا؟ لانه ما ما يعمل - [00:06:19](#)

ليس لقصور فيه لكنه ما يعلم. هذا يكون حائض لكنه ما يحكم. تسأل عن صفة الذائب المحجورة ما يعني. ما يعرف ان الآذان تسعة عشرة يوم لا نعرف ايه من ذلك لماذا؟ لانه عمليا تمارسه عمليا تنساه. نعم. عفا الله عنك اطلق - [00:06:42](#) نعم شيء من السنة وعليه فان الابتلاء الوارد في صفات الآذان والاقامة ينتبه التنوع لا من ائتلاف الثبات والله اعلم قال وينبغي ان يكون المؤذن امينا لان المؤذن مؤتمن على اوقات الصلاة ومؤتمن على عورات الناس في بيوتهم - [00:07:02](#) كسرق المسجد ونحوهما فينبغي فينبغي ان يكون رجلا صالحا وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن. هذا حديث صابر معلوم لا الصواب في هذا الحديث انه - [00:07:32](#)

ولم يثبت عن النبي وسلم انه قال نعم. قالوا وينبغي ان يكون صيتا فيستحب ان يقول المؤذن جهوري الصوت والدليل قوي صلى الله وسلم لعبد زائد رضي الله عنه القى على بلال فانه اندى صوتا منه. لكن يحرم - [00:07:52](#) القى على صوتا من هي كلام ولكن لا يأمر. لان المعنى الثابت. الانسان اذا لم يكن المؤذن كيف يبلغ خاصة في العصور الاولى لم يكن فيه مكبرات وحتى ما اعود الى المكبرات اذا لم يكن صيتا لا يبلغ اكثر قدر ممكن. اشتراط ان يكون صيدا في الآذان - [00:08:16](#) ضروري ان الواقع يفرضه يحرم ان يؤدي الآذان بطريقة مطربة. لانها طريقة مبتدعة. نعم آذان الحرمين اليوم الطريقة مبتدأة. ولذلك لا تجد متابعتهم هؤلاء. لان الآذان بدعة. وما دام الآذان بدعة دينية - [00:08:43](#)

طريقة بدعة الطريقة بدعة لا يتابع. المتابع اذا اتى بالآذان على وجهه يقول عمر ابن عبد العزيز اذن اذانا سمحا ولا فاعتزلي وانكر لاحد التطريب ايضا ولن هؤلاء يجلس مع واحد منهم مقابلة منذ صورة ومقابلة يقول نحن نتعلم المقامات ونحن نؤدي على المقام الى السادس ويقول - [00:09:07](#)

الموسيقى والمؤذن عن طريقة الموسيقى ويفتي ايضا وهو جاء البلى يقول حلالا موسيقى هذا مؤذن هذا منصوب يأذن بالمسلمين. نعم متى الحين الحرمين موجود تحسين الصوت مطلوب. اما قراءة الخروج عن القراءة المألوفة هذا لا يجوز. تمطير لا يجوز - [00:09:31](#)

من التشبه بالغناء المحرم. وينبغي للمؤذن ان يحرص على رفع الصوت وحسنه وحسن الاداء. ويستحب له فهو يستعمل ما يعين على رفع الصوت كمكبرات الصوت. ها ونحوها. لكن ينبغي للمؤذن ان يضحى. ان يصوف - [00:10:02](#) يكون الآذان من التلحين وهو التطوير في في جمل الآلات والتنقيط عند القائها فهو مقصود في الآذان والاقامة. قال ان يكون عالما بالاوقات وذلك بان يكون ذا معرفة تامة بالعلامات الشرعية التي وضعها علامة على بداية وقتكم - [00:10:26](#) صلاة ونهايته بطول الفجر وزوال الشمس وقوم ظل الشيء مثله. وصراط الشمس وغروب الشفق ونحو ذلك هذه تكون وهذه تكون

معرفتها. اما بالخبرة او بما جد في هذا العصر. من وسائل دقيقة من - 00:10:46  
الى دقيقة لمعرفة اوقاتك الساعات. وقد تقويم اذا كان صادرا عن جهة موثوقة وثبتت دقته. وان كان المؤذن ماء ضعيف البصر فلا بد  
ان يكون حوله ما يكبر باوقات الصلاة. وذلك لان من كان عالما بالوقت اه من كان عالما - 00:11:06  
بالوقت اداه على الوجه مشروع واذا كان غير عادي به لم يؤمن. لم يؤمن ان يقع في الخطأ سببطل قال ويستحب ان يؤذن قائما  
والدليل وما يسمى - 00:11:26